Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما أنت نذير فعليك أن تبلغ جميع ما أمرت أن تبلغه
وإن ساءهم وأطلق ألسنتهم ...

والله على كل شيء وكيل ، فهو الموكل بأمور العباد ، والرقيب عليهم فيها ، وليس عليك منها شيء . لأنها من أمور الخلق والتدبير — لامن موضوع التعليم والتبليغ ، الذى هو وظيفة الرسل ، كما قال فى آيات أخرى .

« ليس عليك هداهم ، ولـكن الله يهدى من يشاء . »

« فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر ... »

« نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار »

* * *

وموقف القرآن الـكريم من محمد عليه السلام موقف الـكاشف له عن سنن الله فى خلقه ، كما سبق أن ذكرنا .

ولذا نرى القرآن يمضى معه إلى أبعد مما تقدم فيقول له : —

« ياأيها الرسول : بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته . والله يعصمك من الناس »

« فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين .

إنا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ... »

« قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون . فإنهم لا يكذبونك ولـكن الظالمين بآيات الله يجحدون .

ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا. ولا مبدل لـكلمات الله .

ولقد جاءك من نبأ المرسلين .

وإن كان كبر عليك إعراضهم ، فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلماً